



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢٠ من جدول الأعمال: مبادرة عدم ترك أي بلد وراء الركب

برنامج المساعدة الخاصة بالانظم والتابع لمكتب الإيكاو الإقليمي لأمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي

(ورقة مقدّمة من المكسيك)

الموجز التنفيذي

تسلّط ورقة العمل هذه الضوء على المساهمة والمساعدة التي قدمها برنامج المساعدة الخاصة بالانظم والتابع لمكتب الإيكاو الإقليمي لأمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي لنظام الطيران في المكسيك من أجل زيادة تنفيذ الفعّال وتعزيزه في تطبيق القواعد والتوصيات الدولية في كامل منظومة الطيران.

الإجراء: تُدعى الجمعية العمومية إلى القيام بما يلي:

(أ) الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في ورقة العمل هذه؛

(ب) الإقرار ببرنامج المساعدة الخاصة بالانظم كبرنامج مبتكر حقّق فوائد كبيرة للدول المشاركة فيه مع تسليط الضوء على العمل الذي أنجزه المكتب الإقليمي لأمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي في تنفيذ البرنامج المذكور ورصده؛

(ج) النظر في تكرار تنفيذ هذا البرنامج بالأقاليم الأخرى من خلال تبادل المعرفة والتعاون بين المكاتب الإقليمية.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالأهداف الاستراتيجية للسلامة والأمن والتسهيلات والبيئة.
الآثار المالية	سيتم الاضطلاع بالأنشطة المُشار إليها في هذه الورقة رهناً بالموارد المتاحة في ميزانية البرنامج العادي للفترة ٢٠٢٠ - ٢٠٢٢ و/أو من مساهمات من خارج الميزانية.
المراجع:	الوثيقة (Doc 10075) - "القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية" الوثيقة (Doc 7300) - "اتفاقية الطيران المدني الدولي"

¹ قدّمت المكسيك النسختين الإنجليزية والفرنسية من هذه الورقة.

١ - المقدمة

١-١ نشأ برنامج المساعدة الخاصة بالنظم التابع لمكتب الإيكاو الإقليمي لأمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي كوسيلة لتنفيذ مبادرة الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب" التي وضعها المجلس للمساعدة في ضمان تحسين تطبيق القواعد والتوصيات الدولية تطبيقاً متسقاً على الصعيد العالمي حتى يتسنى لجميع الدول التمتع بما يعود به النقل الجوي الآمن والموثوق من الفوائد الاجتماعية والاقتصادية الهامة .

٢-١ وتعزيزاً لهذا الهدف، رسم مكتب الإيكاو الإقليمي لأمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي استراتيجية خاصة مصممة خصيصاً لإقليم أمريكا الشمالية والكاريبي لتنفيذ مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" في دوله الأعضاء، والتي تركز على الأولويات المحددة بالتعاون بين المكتب الإقليمي وفرادى الدول بشأن رفع مستوى التنفيذ الفعال للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو وحل الشواغل البارزة في مجال السلامة. ويشتمل هذا النهج العالمي على منهجية رصد تتناول مجالات نظام الطيران المدني مثل الملاحة الجوية والسلامة والتسهيلات وترخيص المطارات والبيئة.

٢ - العمل الذي أنجزه المكتب الإقليمي لأمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي من أجل مساعدة نظام الطيران في المكسيك

١-٢ حيث إن المكسيك تستضيف المكتب الإقليمي لأمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي فقد تم اختيار الدولة المكسيكية كأول نظام للطيران في الإقليم لبدء برنامج المساعدة الخاصة بالنظم. ويغية تلبية متطلبات المكتب الإقليمي لأمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي فقد أنشأت المديرية العامة للطيران المدني فريقاً متعدد التخصصات لتلبية وتحقيق التوصيات التي قدمها المسؤولون والتي تتكون من كل جزء من أجزاء موضوعات برنامج المساعدة الخاصة بالنظم.

٢-٢ وبالنسبة للمرحلة الأولى من برنامج المساعدة الخاصة بالنظم من أجل المكسيك عُقدت الاجتماعات على أساس منتظم لمراجعة التقدم المحرز واتخاذ قرارات رفيعة المستوى مع سلطات كل من المكتب الإقليمي لأمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي والمديرية العامة للطيران المدني في المكسيك. وعلى نفس المنوال سَتُعقد اجتماعات منتظمة بين مسؤولي الإيكاو والمتخصصين التابعين لهيئة الطيران المكسيكية من أجل الوفاء بالتوصيات المقدّمة والإبلاغ عن التقدم المُحرز بشأن مواضيع تقنية محددة.

٣-٢ وفي ٢٠١٩/٢/١٥، أضفت حكومة المكسيك الطابع الرسمي على مشاركتها في برنامج المساعدة الخاصة بالنظم من خلال التوقيع على الترتيب الذي قدّمه المكتب الإقليمي لأمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي وذلك بإنشاء بعثة المساعدة الفنية إلى المكسيك وتعيين المسؤولين عن كل عنصر من العناصر الحاسمة وتقديم خطة العمل المتناسبة مع العنصر المعني.

٤-٢ وفي المرحلة الثانية من برنامج المساعدة الخاصة بالنظم من أجل المكسيك، أظهرت منهجية عمل المكتب الإقليمي لأمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي تحسناً جوهرياً في وجود آلية حسنة التخطيط وتتضمن نهجاً مباشراً من الناحية الشخصية والفنية بين جميع النظراء. وبهذه الطريقة، انعقد اجتماعان على مستوى رفيع بشأن المتابعة، فضلاً عن تنظيم مؤتمرات عن بعد واجتماعات وجهاً لوجه بين مسؤولي الإيكاو والموظفين المتخصصين من المديرية العامة للطيران المدني من أجل متابعة المسائل الفنية الواردة في خطة عمل المكسيك.

٥-٢ وجرت مواومة خطة المساعدة الخاصة بالنظم التي صمّمها المكتب الإقليمي لأمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي للتطبيق المتجانس في جميع دول إقليم أمريكا الشمالية ومنطقة الكاريبي، والتي تتكون من خمس مراحل، هي:

- أ) الالتزام السياسي؛
- ب) جمع البيانات وتحليلها؛
- ج) وضع خطة عمل مشتركة بين الدولة والإيكاو؛
- د) التنفيذ والرصد؛
- هـ) المتابعة والاستدامة.

٣- المكاسب الناشئة عن مشاركة المكسيك في خطة المساعدة الخاصة بالنظم

٣-١ يمثل تعقد نظام الطيران في المكسيك تحدياً لسلطة الطيران المكسيكية التي تقتصر من خلال تصميمها المؤسسي على الموارد الاقتصادية والبشرية المتاحة لها والتنقل المستمر للمسؤولية عن المناطق مما يؤدي في بعض الأحيان إلى طريق مسدود في مجال المتابعة وفقاً لالتزامات بلدنا الدولية، ومن ثم فمع إضفاء الطابع الرسمي على مشاركة المكسيك في برنامج المساعدة الخاصة بالنظم، باعتباره عنصراً لا غنى عنه في هذا البرنامج فإن التزام الدولة المكسيكية برصد والاستجابة في الوقت المناسب للتوصيات التي قدمها فريق موظفي المكتب الإقليمي لأمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي بموجب مخطط منهجي مع مواعيد نهائية وأهداف لتحقيقه، مما يبيّن تحولاً كمياً إلى الصيغة التي تستخدمها المديرية العامة للطيران المدني من أجل الوفاء بالمسؤوليات الناشئة عن تطبيق القواعد والتوصيات الدولية، مما يسمح بتوفير سجل موضوعي وقابل للقياس لمستوى التقدم المُحرز.

٣-٢ ولقد أتاح العمل المنتظم والذي يتسم بالطابع الشخصي مع كل من موظفي الإيكاو المسؤولين عن العناصر الحاسمة في خطة المساعدة الخاصة بالنظم لهيئة الطيران المكسيكية بأن يكون لديها معياراً لوضع أهداف قصيرة ومتوسطة الأجل على أساس كل من أوجه القصور التي تؤدي إلى تفعيل آلية داخلية بحيث يضطلع المسؤولون عن كل موضوع بالوفاء بالتزاماتهم وإبلاغ المنسّق الوطني بالتقدم المُحرز حتى يظهر ذلك في إجمالي مستوى الامتثال.

٣-٣ ولقد حققت موضوعات محددة مثل متابعة البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وبرنامج ترخيص المطارات والبرنامج الوطني لتنفيذ الملاحة الجوية القائمة على الأداء وبرنامج السلامة الوطنية تقدماً ملحوظاً حيث حصلت على إرشادات وتوصيات أساسية من جانب مسؤولي المكتب الإقليمي لأمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي من أجل رصد تنفيذها تنفيذاً سليماً.

٤- الخلاصة

٤-١ مثّلت خطة المساعدة الخاصة بالنظم لسلطة الطيران المكسيكية أداة لا مثيل لها من أجل موصلة تعزيز مسؤولياتها في تطبيق القواعد والتوصيات الدولية، علاوة على أن تصبح وسيلة دفع لمواصلة تنفيذ الأنشطة الرامية إلى رفع مستوى التنفيذ الفعال لنظام الطيران في المكسيك والذي يبلغ حالياً ٨٦,١٤ في المائة فيما يتعلق بمعايير السلامة التشغيلية مما يضع بلدنا في المرتبة التاسعة داخل الإقليم، حيث يبلغ متوسط التنفيذ الحالي ٧١ في المائة.

٤-٢ وعلى الرغم من أن نظام الطيران بالمكسيك أعلى من المتوسط الإقليمي، فإن هدف حكومة المكسيك، المصحوب بطبيعة الحال بتوجيه ودعم من المكتب الإقليمي لأمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي، يتمثل في الوصول إلى نسبة تزيد عن ٩٠ في المائة من التنفيذ الفعّال على المدى المتوسط من أجل الاستمرار في منحى تصاعدي يسمح لبلدنا بالاستجابة على النحو الأمثل لنمو قطاع الطيران والوصول إلى المراتب الأولى من التنفيذ على الصعيد الإقليمي، في السنوات المقبلة.